[253] (جهاد علي صلوات ا عليه) قد ذكرت فيما مضى من هذا الكتاب إن عليا عليه السلام أول من آمن با ورسوله من ذكور امته، وإنه أقام كذلك مدة من السنين لم يؤمن به - بعد أن أرسله ا عز وجل إليهم - أحد غيره. وقد ذكرت في غير هذا الكتاب، إن الاسلام بني على سبع دعائم، وهي: الولاية، والطهارة، والصلاة، والزكاة، والصوم، والحج، والجهاد. (مواقف علي عليه السلام المأثورة أيام الرسول صلى ا عليه وآله) وكان علي عليه السلام أول من آمن با عز وجل وتولى رسوله صلى ا عليه وآله، وأول من صلى معه وتزكى وصام، وأول من جاهد في سبيل ا، وبذل مهجته دون رسول ا صلى ا عليه وآله، ولما حج رسول ا أشركة في هديه، فكان بذلك أفضل من حج معه. فجمع ا عز وجل له السبق إلى كل فضيلة أبانة له بالفضل عمن سواه. وإنه أقرب الخلق بعد رسول ا صلى ا عليه وآله بقوله تبارك اسمه في كتابه تبارك اسمه: (والسابقون السابقون أولئك المقربون) (1). فكان علي عليه السلام أسبق الخلق إلى كل فضيلة بعد

_____ (1) الواقعة: 10. _____